

المحاضرة الرابعة: المعربات والمبنيات**1. المعرب:**

هي الكلمة التي يتغير آخرها بتغير العامل الداخل عليها. والمعربات هي الأسماء المتمكنة والفعل المضارع غير المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة¹ مثل: مكتب، قمر، كاتب، يجلس...

2. المبني:

البناء نقيض الإعراب، وهو "لزوم آخر الكلمة حالة واحدة رغم اختلاف العوامل التي تسبقها"² نحو: والمبني هو اللفظ الذي يلزم آخره حال واحدة لا تتغير مطلقا، وإن تغيرت العوامل التي تدخل عليه ؛ نحو: من، كيف، الذين، هؤلاء، صدق، أركبوا... والمبنيات هي الضمائر والحروف كلها، والفعل الماضي والأمر والفعل المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة وبعض الأسماء وحصرها النحويون في عشرة أنواع³ هي:

- الضمائر: المتصلة كالتاء في قلتُ، والنون في ذهبن... أو المنفصلة (أنا، أنتم، هن...)
- أسماء الإشارة: كلها ماعدا ما دلّ على المثني (هذان، هذين، هاتان، هاتين)
- الأسماء الموصولة غير المثناة، فالمثناة منها معربة.
- أسماء الاستفهام: متى، كم، لماذا...
- أسماء الشرط: مَنْ، ما، حيثما، إذا...
- المنادى إذا كان اسم علم مفرد مثل: يا فاطمة، أو نكرة مقصودة نحو: يا غلام...
- اسم لا النافية للجنس مثل: لا إله إلا الله.

¹ ينظر، عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط3، 2010، ص43.

² ينظر، زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية، مصر، د ط، 2001، ص20.

³ ينظر، محمد حماسة عبد اللطيف، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1977، ص50-51.

- **الأسماء المركبة** نحو تأبط شرًا، والأعداد المركبة (من أحد عشر إلى تسعة عشر) باستثناء اثني عشر فإن صدرها (اثنا) معرب.
- **بعض الأظرف** مثل: منذ، حيث، صباح مساء، بين بين...

3. خريطة المعرب والمبني من الكلمات



تتوزع الكلمات العربية بين الإعراب والبناء وفق الآتي:

الأسماء: الأصل فيها الإعراب، وتبنى في حالات محددة منها:

- **المبنيات:** أسماء الشرط والاستفهام (ما عدا "أي")، أسماء الإشارة والأسماء الموصولة (ما عدا المثنى منهما، أسماء الأفعال، والأعداد المركبة (11-19 ما عدا صدر 12)).
- **المعربات:** الأسماء المفردة، المثنى (يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء)، وجمع المذكر السالم (يرفع بالواو ويجر بالياء).

الأفعال :

- الماضي: مبني دائماً (على الفتح، أو السكون، أو الضم).
- الأمر: مبني دائماً (على السكون، أو حذف حرف العلة، أو حذف النون، أو الفتح).
- المضارع: معرب دائماً، إلا في حالتين يُبنى فيهما:
 - على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.
 - على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد.

الحروف: كلها مبنية على حركة الحرف الأخير.

4. علامات الإعراب:

ينقسم الإعراب حسب الحركة الإعرابية إلى أنواع هي: الرفع، النصب، الجر، الجزم

أولاً: علامات حالة الرفع:

الضمة: وتكون في المواضع التالية:

- الاسم المفرد: ومثاله: الله أحد.
- جمع التكسير: ومثاله قوله تعالى: {وقال نسوة ... } يوسف : 30.
- جمع المؤنث السالم: ومثاله قوله تعالى: { إذا جاءك المؤمنات } الممتحنة: 12.
- المضارع الذي لم يتصل به شيء: ومثاله قوله تعالى: { يحق الله الربا } البقرة: 275.

الواو: وتكون في المواضع التالية:

- جمع المذكر السالم: ومثاله قوله تعالى: { قد أفلح المؤمنون... } المؤمنون: 01.
- الأسماء الخمسة: ومثاله قوله تعالى: { ... وكان أبوهما صالحا ... } الكهف : 82.
- الألف وتكون في المثنى، ومثاله قوله تعالى: { .. فكان أبواه مومنين... } الكهف : 80.
- ثبوت النون : وتكون في الأفعال الخمسة، ومثاله قوله تعالى: { فبأي آلاء ربكما تكذبان { الرحمن: 13.

ثانياً: علامات حالة نصب:

الفتحة: وتكون في المواضع التالية:

- الاسم المفرد: ومثاله قوله تعالى: { ... إنه كان تواباً } النصر : 03.
 - جمع التكسير: ومثاله قوله تعالى: { وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً ... } الحج :
- 27.

- المضارع الذي لم يتصل به شيء) : والمراد : ضمير الفاعل أو نائب الفاعل وليس المفعول به)، ومثاله قوله تعالى: { ... وليعلم الله من ينصره و رسله بالغيب } الحديد : 25، في لفظ " يعلم. "

- الألف: وتكون في الأسماء الخمسة، ومثاله قوله تعالى: { ... يا ذا القرنين ... } الكهف : 86.
- الكسرة: وتكون في جمع المؤنث السالم، ومثاله قوله تعالى: { إنّ المسلمين والمسلمات ... } الأحزاب : 35، في لفظ "المسلمات" لأنه معطوف على لفظ "المسلمين" المنصوب ب" إنّ. "
- الياء: وتكون في المواضع التالية:

- المثني: ومثاله قوله تعالى: { وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين } النحل : 51، في كل من "إلهين" و "اثنين"، فالأول مفعول به منصوب والثاني نعت له .
 - جمع المذكر السالم: ومثاله قوله تعالى: { إنّ المتقين في جنات وعيون } الذاريات: 15، في لفظ "المتقين"، فهو منصوب ب" إنّ. "
 - حذف النون: وتكون في الأفعال الخمسة، ومثاله قوله تعالى: { ... ولينذروا به ... } إبراهيم:
- 52، فهو منصوب بلام التعليل .

ثالثاً: علامات حالة جزم:

- السكون: وتكون في المضارع صحيح الآخر، ومثاله قوله تعالى: { ولا تعجبك أموالهم ... } التوبة : 85، فهو مجزوم ب "لا" الناهية.
- حذف حرف العلة: وتكون في المضارع معتل الآخر، ومثاله قوله تعالى: { ولا تقف ما ليس لك به علم ... } الإسراء: 36، فهو مجزوم ب"لا" الناهية أيضاً.

حذف النون :وتكون في الأفعال الخمسة، ومثاله قوله تعالى: { ... فإن لم تفعلوا... } البقرة: 24، فهو مجزوم بـ "إن" الشرطية.

رابعاً: علامات حالة الجر:

الكسرة :وتكون في المواضع التالية:

- الاسم المفرد المنصرف: ومثاله قوله تعالى: { ... ربّ العرش العظيم } المؤمنون: 116 في كل من "العرش" و"العظيم"، فالأول بالإضافة والثاني نعت له.
- جمع التفسير: ومثاله قوله تعالى: { ... في بيوت أذن الله أن ترفع } النور: 36. ملاحظة: لكن إذا كان ممنوعاً من الصرف جرّ بالفتحة نحو صليت في مساجد عديدة.
- جمع المؤنث السالم: ومثاله قوله تعالى: { ... والخبيثون للخبيثات } النور: 26.

الياء : وتكون في المواضع التالية:

- الأسماء الخمسة: ومثاله قوله تعالى: { .. فلما رجعوا إلى أبيهم.. } يوسف: 63.
 - المثنى: ومثاله قوله تعالى: { -- ومنهم من يمشي على رجلين... } النور: 45.
 - جمع المذكر السالم: ومثاله قوله تعالى: { إنّ للمتقين مفازا .. } النبأ: 31.
- الفتحة :وتكون في الممنوع من الصرف، ومثاله قوله تعالى: { ... ونجني من فرعون ... } التحريم: 11.